رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة الأنفال)92(تابع تفسيرالآيات 16 – 66 | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وان جنحوا للسلم فجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله - 00:00:27

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين - 00:00:49

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين وايكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف - 00:01:12

فإن يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. في الليلة الفائتة تكلمت على قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنحوا - 00:01:34

لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. واشرت الى ان هذه الاية الكريمة المباركة تشير الى ان الاسلام ليس القصد عندما يأمر بالقتال ان يسفك دماء الناس لان الاسلام - 00:01:52

يكره سفك دماء النفس. ولا سيما اذا كانت نفس مؤمنة فان النبي صلى الله عليه وسلم نظر مرة الى الكعبة وقال ما اعظمك! قولي النبي محمد وقد رأى الكعبة ما اعظمك - 00:02:12

واعظم حرمتك والذي نفسي بيده لحرمة نفس دم المؤمن اعظم عند الله حرمة منك. يعني اللي يسفك دم مسلم مثل اللي يهدم الكعبة هذا بالنسبة للمسلمين. اما بالنسبة للكفار فان الاسلام ما ما هو حريص على سفك دمائهم. انما عندما امر بالقتال ليحمي حمى دينه - 00:02:30

ويعرف ويعرف الناس من الكافرين ان الاسلام عزيز وانه ذو قوة وذو منعة مثل ما قال العربي الشاعر اذا اذا يعني على اذا لم اذا المرء لم يزد عن ومن لم يزد ومن لم يزد يقول الشاعر. ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه - 00:02:59

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهذب يعتدي الناس عليه ويجيبوا له ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم. وقال كلمة انا ما ارظاها لاني في اخر البيت يقول ومن لا يظلم الناس يظلمها هذا غلط. يعني نصف البيت - 00:03:24

الصورة ذي النصف الاول يقول ومن لم يذر من حوضه بسلاحه يهدم. لكن كونه يقول ومن لا يظلم الناس ليش تظلم الناس تخاف فانت تظلمه عشان لا الاسلام لأ. الاسلام ما هو يظلمهم عشان لا يظلمونه. لا. الاسلام يحمي حمى حوضه - 00:03:40

والذي يعتدي عليه يعتدى عليه يقول فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. حتى لو قاتلوكم في الشهر الحرام اقتلوهم في الشهر الحرام حتى لو اعتدوا عليكم في البلد الحرام اعتدوا عليهم في البلد الحرام - 00:03:57

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فالاسلام لا يظلم احدا لا مسلم ولا كافر واشرت الى ان من اكبر البلاء ان يتهم المسلمون في عصرنا هذا بانهم ارهابيون بينت ذلك عند قوله عز وجل - 00:04:14

به عدو الله وعدوكم. واشرت الى ان المراد من اعداد القوة وتعلم الرامي من قوة ومن رباط الخيل لارهاب عدو الله ما هو المقصود؟ المقصود سفك دمه بل المقصود ان يعرف ان المسلمون اعز ان المسلمين اعزا - 00:04:34

وانهم عندهم قوة. واذا عرف الناس قوة المسلمين يحتمون عنهم. لا يظلمونهم. وليه الناس الان صاروا يطبعون في المسلمين ليش كل دول العالم حتى اخوان القردة والخنازير من اليهود صاروا يطبعون في المسلمين - 00:04:53

اخواني الجردة والخنازير لهم قيمة حتى يعتدوا على المسلمين ولا يجدوا من يرضعهم من يدعهم لكن قال حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلات الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال بل كثير - 00:05:12

ولكنكم غثاء كغثاء السيل كغثاء السيل لاني يهتمون بالحياة الدنيا ولا يعبؤون بالاخرة. ولا يريدون الموت في سبيل الله. ولا وكلمة الموت في سبيل الله الموت بالحق في سبيل الله. اي كلمة - 00:05:32

لاله كلمة الله فيصير الموت هو اعز الموت واشرف الموت واطيب الموت واعلى الموت واكرم الموت ان يموت الانسان في سبيل الله. بعض الصحابة كسعد ابن ابي وقاص وهو سيسكن يسكن في العقيق. وخالد ابن - 00:05:52

الوليد لما يجي ابوه لما ييجي يموت على فراشه يتحسر يقول الحين ما في جسمي ما في جسمي مكان الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح واموت على كما يموت الانسان على فراشه يتمنى ان يكون موته في سبيل الله. يتمنى ان يكون مات وهو يقاتل في سبيل الله. وقاتل - 00:06:11

واعلى كلمة الله وسماه رسول الله سيفا من سيوف الله. سماه النبي سيفا من سيوف الله. ومع هذا السيف العظيم اللي يعرض نفسه للموت في كل لحظة عندما مات. لما جاته وسكرت بيته يقول الان اموت على فراشي - 00:06:33

امت على فراشي. وانا محلي في جسمي الا في طعنة برمح او ضربة بسيف. ولو مت بالسيف ولا مت بالرمح يا كان يا عمر ابن الخطاب يمشي في مدينة النبي محمد عليه السلام ويقول اللهم يقول عمر بن الخطاب اللهم اني اسألك - 00:06:53

شهادة في سبيلك وموتا في بلد نبيك. يقول عمر بن الخطاب اللهم اني اسألك شهادة في سبيلي وموتا في بلد نبيك فيتعجب الناس من كلام هذا الملهم المحدد الخليفة الراشد رضي الله عنه وعن - 00:07:13

جميع اصحاب النبي ولعن الله مبغضيه ومبغضيهم ودمرهم في الدنيا والاخرة. فعمر ابن الخطاب يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك وبلدا وموتا في بلد نبيك ويتعجب الناس. كالشهادة في سبيل الله ومت في بلد النبي. هي - 00:07:33

ويجي يبي يجي جيش يحاصر المدينة ويقاتلهم ويقتل عمر وهو يدافع عن المدينة لا. يوم جاءه المجوس ابو لؤلؤة لعنه الله. عدو الله وعدو رسوله وعدو عمر. لان عمر هو الذي دوخ المجوس - 00:07:53

ما دوخ المجوس في الدنيا كلها مثل عمر بن الخطاب؟ ما ذوخ فصار اعداء اعدائهم ابو بكر ما قصر لكنه اشتغل في السنتين اللي عاشهم بعد النبي بقتال المرتدين. من جزيرة العرب. فما تخاف ما - 00:08:13

قد ما تفرغ لا للمجوس ولا لليهود والنصارى. اللي تفرغ لهم عمر ابن الخطاب بعده رضي الله عنه. فعمره ابو بكر ينام في هذا ينام في المسجد ويمر واحد من كبار المجوس - 00:08:33

مأسور اسير فلعندما رأى عمر ابو بكر نائبا قال خليفة النبي محمد قال قال لاصحابه انبي هو يقول للصحابة انبي هو قالوا ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء يقولوا على ابو بكر ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء. فلما جاء عمر ودوخهم خططوا له هم واليهود - 00:08:47

خطط المجوس واليهود لقتل عمر وصار المسلمين لما وسع الله عليهم مثل ما وسع علينا في هالايام وصاروا يجلبون العمال والعبيد من اطراف الدنيا بغض النظر عن دينهم ومذاهبهم وحقدهم على الاسلام والمسلمين يجيبوهم ديورهم عشان يخدموهم ويسوقون بهم سيارتهم في عصرنا وقبلها يخدموهم ويصيروا عبيد عندهم. فجاء - 00:09:16

المجوسي عبير عبد للمغيرة بن شعبة فبدأ يخطط لعمر وجهه قال له ان سيدي وانه غيري يظلمني. وكان عبدا حريفا كان عبدا حريفا

لا يعجز عن شيء من الصناعات وكان يقول للمسلمين انا استطيع اعمل لكم طاحونة في الهواء تطحن لكم ايه في الهواء. وكان يقول امور - 00:09:43

وبعمل وسوي وكان له يشتغل ويكد ويجيب لي آآ لسيده المغيرة خراج وظفوا عليه خراج. قال كل شهر ادفع في كذا دينار. وانت عايز تاخد اشتغل في الحرف اللي تقدر تطيقها وهات لي انا علي عبده مملوكه ودفع لي كل شهر كذا حط عليه ضريبة - 00:10:14

فجاء قال له يقول له يشتكي الكلب وهو يريد يريد الغدر بعمر. يريد الغدر بعمر. فجاء عنده وقال له ان سيدي يظلمني وضع لي خرج الان اكلمه انا اكلمه عشان يضع عنك من خراجك ويخفف عليك. وعزم عمر على انه يكلم المغيرة بن شعبة رضي الله عنه في ان يخفف من - 00:10:37

اللي ياخده من مع ان المفروض العبد وماله لسيدي. المفروض ان العبد وماله لسيدي. لكن عمر الرحيم الرؤوف عليه رضي الله عنه رضي الله عنه يقول يقول لي يا عادل يكلم المغيرة على ان يضع عليه مخرج. فلما فجاء في ما طالوا بالنهار ولا طالوا في وقت - 00:10:59

يصلي الفجر. في هذا المسجد الشريف. وكان من عادة عمر كالصحابة كلهم. الائمة من بعدي بابي بكر ثم برسول الله قبله محمد عليه الصلاة والسلام. كان اذا اذا انتهت الاقامة وجه وجهه للمسلم - 00:11:18

يوجه وجهه للصفوف يقول سووا صفوفكم تراصوا اقيموا صفوفكم ان تسوية الصفوف من تمام الصلاة. النبي كان يقول كده وابو بكر يقول كده وعمر يقول فخلاه عمر وهو يقول الصلاة الصلاة ويقول يلتفت ذاك الصلاة ويطعنه - 00:11:38

يطعنوا بحربة ذات رأسين مسمومة وقال عمر لما هو لما شالوه لما اشتروا عمر وقال مين اللي قتلني؟ شوفوا لي مين اللي قتلني؟ قالوا له ابو لؤلؤ المجوسي. قال الحمد لله - 00:12:02

الحمد لله ان ما جعل الله موتي على يد رجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الحمد لله جعل موتي على يد هذا العلج الكافر ده - 00:12:18

ولكن لا تمثلوا به. لا تظلموا في القصاص يقول عمر وهو لا تظلموا لا تظلموا. لا تمثل به. لا تقطعون يدي ولا رجل ولا منخار ولا تخلعوا له عين. اقتلوه مثل ما قتلوا. القصاص - 00:12:28

لكن احد ابنائه من شدة الغيرة هجم عليه وطلع قطعوا عمر وغير مسئول عنه عمر امر بما امر الله عز وجل به حيث يقول ولكم الاخلاص حياة يا اولي الالباب. هذا مثال - 00:12:48

هذا مثال لحب اصحاب محمد في الشهادة في سبيل الله. وطبعا من سأل الله الشهادة صادقا من سأل الله الشهادة صادقا في سبيل الله. الشهادة صادقا اعطاه الله اجر الشهداء ولو مات على فراشه - 00:13:03

اعطاه الله اجر الشهداء ولو مات على فراشه فالله عندما يأمرنا بقتال اعداء الله. ما هو قصده يسفك دماء اعداء الله. ولا الاعتداء عليه. انما قصده. اولا اخرجهم من الظلمات الى النور - 00:13:21

هذي وحدة وهي مهمة جدا لصالحهم لصالحهم في الدنيا والاخرة تخرجونهم وتسوقونهم الى الجنة بالسلاسل كما كما جاء في الاثر قادون الى الجنة بالسلاسل غصب عليهم دخلوهم الجنة ادخلوهم في دين الاسلام من جوة. فاذا لم يدخلوا في دين الاسلام وكانوا اهل كتاب خذوا منهم الجزية. لان - 00:13:38

لاخذ الجزية عز للاسلام من جهة واعطاء فرصة لهم. اعطاء فرصة لهم لدراسة الاسلام ومعرفة احوال المسلمين ومعرفة شريعة الله ومعرفة النور الذي ارسل الله به محمد صلى الله عليه وسلم. هذا طبع يعني هذا طبعا من مهمات من مهمات شريعة الاسلام - 00:13:58

من مهمات شريعة الاسلام فلما يقول بعدها يقول بعدها بعد ما قال وآآ وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. ثم قال كما ذكرت في الاية الليلة اللي فاتت وان - 00:14:18

تريد وان يريد ان يخدعوك يعني ان كان قصدهم من جروحهم للصلح ومنهم الى المسالمة ووقف القتال قوى الغدر بك نيتهم سيئة ما

هي نية صالحة نيتهم انهم يبيتونك بعد ان تكف عنهم يدك. اذا - 00:14:33
كففت عنهم القتال استعدوا وتهيأوا وعرفوا سركم وهجموا عليكم وابادوكم ان كان هذا قصدهم لا تخف يقول والله النبي من كان قصدهم انهم يغدرون بك لا تخاف انا اللي انا اللي مسؤول. يعني انا اللي ادفع عنك ادفع - 00:14:54
عنك واحميك واحمي عبادي المؤمنين لانه قد كتب ولقد كتبنا في يقول ان جندنا ولقد سبقت كلمتنا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون فان جندنا لهم الغالبون. فلا تخف - 00:15:14
لا يهمك انهم يغدرون ولا يكونوا صادقين. ان كانوا صادقين فمصلحتك ومصلحتهم. وان كانوا كاذبين بلوى عليهم ولا ولا حرج ما يجيك ظيم ما يجيك ظيم. اذا اعتمرت بامر واتبعت واتبعت امري. والتزمت الجماعة. يقول النبي طبعا - 00:15:38
عليه الصلاة والسلام مجبول على طاعة الله على طاعة الله والالتزام بامره لان الله كما اشرتم ليلة الفائتة رباهم وعلى عينه واصطنعه لنفسه والعناية وعناية الله معه كما قال الشاعر واذا العناية لاحظتك عيونها نم - 00:15:58
اذا العناية لاحظتك لاحظتك عيونها نم. فالمخاوف كلهن امان. تبي تأمن ولا منهم لاني انا السميع العليم احفظك. واصونك. ثم بعد هذه الدعوة لاشرت الليلة الفائتة ان ان قوله تعالى - 00:16:18
وان يريد وان يخدعوك فان حسبك الله قلت هذه دعوة والدعوة تحتاج لبينة. هي طب ما تحتاج لبينة من الله لان الله فوق كل شيء. وما علينا احنا نسأل عن علل - 00:16:38
لتشريعاته احنا علينا نقول سمعنا واطعنا. لما قال لنا الصبح ركعتين قلنا سمعنا واطعنا وقال النبي تجرم فيهم جهري قرينا جهرا ولما قال الظهر اربع ركعات قلنا سمعنا واطعنا. وقال لي لو فيهم سرة قرينا فيهم سرا. ولما قال عصر اربع ركعات قلنا سمعنا واطعنا. وقال - 00:16:53
الصبح من كذا لكذا وقت الظهر من كذا لكذا ووقت العصر من كذا سمعنا واطعنا. وقال المغرب تلات ركعات ما هي ركعتين مثل الصبح ولا اربعة مثل الظهر والعصر قلنا سمعنا واطعنا. وقال سمعنا واطعنا. ولما قال العشا اربعة صلوا العشا قال لي لما اربع ركعات قلنا سمعنا - 00:17:14
تواطعنا وقال ركعتين جاء ركعتين قلنا سمعنا ما علينا احنا نبعث عن العلل لانها فوق اما ان ادركناها فهذا من فضل الله وان لم ندركها فلنسلم الامر لله. ولذلك العلماء يسمون بعض الاحكام تعبدية. تعبدية يا اخي انت - 00:17:34
كانت الامم السابقة لا يمكن لواحد منهم يتيمم. اذا ما عنده ماء لا ما عنده وضوء خلاص ما ما يصلي وكانت الامم السابقة لا تجوز لهم العبادة في البر لا يصلون الا في بناء معقود. ولذلك الاحبار لما لما خرجوا من بلادهم - 00:17:54
من من من اباطرة الروم وغيرهم هربوا الى الجبال والبراري صاروا يعملون صوامع يعبدون الله فئة لان العبادة لا تجوز عندهم في الخلاء شف ربنا رحمنا لما ارسل لنا حبيبه وجعل شريعته اكمل الشرائع ودينه اتم الاديان واعلاها واجلها. لما ارسل ذلك - 00:18:23
جعل له من خصائصه جعلت له الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده عنده عنده مسجد يضرب ضربة على على الارض ويمسح بها وجهه وكفيه وظهر كفيه - 00:18:45
تصلي على التراب في اي مكان من الارض لا يحتاج بيت ولا يحتاج مسجد ولا يحتاج معقول فجعلت كلها الارض مساجد للمسلمين اي مكان يعني خفف عنهم مسل ما قال سلام. اعطيته خمسة لم يعطوهن احد قبلي. كان النبي يبعث لقومه قصر وبعثت للناس عامة. وقال فيها وجعل - 00:19:05
الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتي ادراك الصلاة فعنده مسجد عنده طهره الحديث فلما يقول لكن الله حليم كريم يبين لنا الارض بعض الناس ما يصدرون. وبعدين فيها فايدة جديدة في بيان الحكمة. في بيان العلة. في بيان العلة فايدة جديدة. لان فيه لفتة - 00:19:25
انتباه لفت نظر فيقول وان يريدوا ان يخدعوك فان فان الله كافيك ان كان مرادهم بالصلح الخيانة والغدر عشان يتمكنوا منك ويتهيأوا لحربك فلا تخف لان انا علام الغيوب وفي نفس الوقت - 00:19:48

انا كافيك انا كافيك وحافظك من شرورهم وادرأ في نحورهم لكنه جاب امثلة ها الدليل ها الدليل هذا امثلة فقال هو الذي ايفيني في نص الاية. في نفس الاية. يا ايها النبي حسبك الله من ايه؟ يقول في نفس الاية وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله - 00:20:09

شف الدليل شف الدليل من نفس الايه هو الذي يعني شيء واقع شفته بعينك وشافوه الناس كلهم بعيونهم وعرفه المسلمون واقرت به الامم هو الذي اي هو هو لا اله الا هو ايدك قواك ونصرك واعزك - 00:20:35

واعلى رايتك وايد كلمتك بنصره من غير سبب وبالمؤمنين يعني بالسبب يعني الله قادر على ان ينصركم ايها المؤمنون من غير حرب قادر اني اسلط على اعدائكم المقبلين على قتالكم اتفه الاسوية. اخي لما جاء ابرهة الاشرم - 00:20:55

الاشرم والذين معه لهدم الكعبة العرب العرب ما كانوا مسلمين. ما عندهم شيء. هرب اهل مكة الى الجبال اهل مكة الى الجبال واشتاقوا ابل عبدالمطلب جد النبي جد النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:21:20

وهربت وهم جايين لي غرض واحد وهو هاد بالكعبة ما جاءوا من اليمن من صنعاء الا لهدم الكعبة فلما اخذوا جمال عبد المطلب جاهم عبدالمطلب وقال ردوا علي يقول لابرهة الاشرم - 00:21:38

رد علي ابلي عرفوا عرفوا ان هذا عبد المطلب شيخ قريش. ما درى انه جد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه واكمل عباده محمد عليه الصلاة والسلام وانه قد حمل في ظهري خير البشر محمد عليه الصلاة والسلام - 00:21:56

فلما قال له رد علي آآ آآ رد علي ابني قال تسألني عن الابل؟ يقول له لقد اجبرتك حين رأيتك. انا لم ما شفتك جاي من بعيد عظمت في نفسي وكبرت في قلبي. هبتك يعني صرت اهابك لما هيبتك لما رأيتك - 00:22:14

علي لقد اكبرتك حين رأيتك وصغرت عندي حين كلمتني تسألني عن الابل تسألني عن الابل وتترك البيت الذي هو بيت بيتك وبيت البيت اللي لك ولاباك هيكل اولي تسأل تقول لي هات الجمال حقي. ولا ولا تسألني ان ارجع انهدم البيت؟ - 00:22:34

للابل لي انا والبيت له رب السماوات اما الابل فهو يلي واما البيت فللبيت رب يحميه. وش سوا ربنا بهم؟ وكان هذا ارهاص للنبي محمد. كان هذا مقدمة ليعرف ليعرف العرب فضل الله عليه - 00:23:02

حتى اذا جاءهم من يدعوهم الى انه لا اله الا الله. رب السماوات والارض. ورب كل شيء وسيده ومليكه. يعرفه ان هذا ربهم. اللات والعزة والله ما تعمل لهم شيء - 00:23:20

الناس والعزى ومن هذه هم اللي مسويينها هم اللي هم لكن عقولهم انتكست. فعبدوها مثل قلوب كثير من اللي بيقولوا لا اله الا الله يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله واذا سمعوا المؤذن يلدجوا وان وجوهك شو الزكاة يزكون والصام - 00:23:30

ولكن يكون عندهم قبر ميت في بلدهم. والقبر هذا يقولوا ازا كان راجل صالح يروحوا له عند القبر. يا سيدي فلان سوي لنا كذا. اشف مرضانا والله ما يقدر يشفي مرضى نفسه والله لو هو مريض ما يقدر يشفي روحه. اشفنا يا سيدي فلان. مدنا يا سيدي فلان. اعنا يا سيدي فلان. سيدك فلان ضعيف عاجز - 00:23:50

ولو كان قاعد حي والله ما يسمع ما يقدر يعمل لك شاي. ولو هو ميت الان وربنا يقول في القرآن انك لا تسمع الموتى وما انت تسمعي من في القبور ان انت الا نذير فللي ينادي يقول يا بدوي اعمل لك يا بدوي والله البدوي لو حي ما يعرف حتى ما يعرف يجيب بونه لنفسه ولا يدفع - 00:24:10

وغيره وغيره وغيره كلها في كل بلاد المسلمين الان تقريبا الا البلاد اللي عصمها الله وطهرها بفضل الداعي الصالح محمد ابن رحمه الله ورضي عنه ولى اكثر بلاد المسلمين الان ما تيجي قرية الا وفيها واحد يناديها سيدي يا سيدك ايش؟ والله ما يملك لنفسه نفعا - 00:24:30

ولا ضرا ولا النبي الله يقول لحبيبي محمد قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب من الخير وما مسني السوء. والبهايم اللي تعرفونهم ولا ما تعرفونهم؟ تنادوهم يضرع تضرع لهم. ما ما يجيبونكم - 00:24:50

والذي يدعوهم كباسط كفيه الذي يدعو هؤلاء الموتى كما ايود بعطشان يبي يشرب كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه لانك

لو حطيت ايدك على ظهر الماء علشان تشرب ولا غطست ايدك في الماء لا يمكن يرتفع الماء الى فمك. فهذا الذي يدعو - 00:25:10
هؤلاء الموتى مثل اللي يبسط يده على الماء ليشرب. وما هو ما يصل الماء بحال من الاحوال. فالانسان ليش يدعو غير الله؟ ادعو الذي اذا اذا دعوته اجابك. القادر على كل شيء. الذي لما قال ابو طالب وهو كعبد المطلب وهو كافر. وهو كافر لكن يؤمن - 00:25:30
لا بس يؤمن بالاصنام الاخرى. يؤمن بالله كجميع كفار انا قلت لكم قلت مرات كثيرة. ان العالم من ادم الى الى يوم القيامة يعرفون ان يعرفون الله. لان ادم اول البشر ما هو مثل ما يقول اخواني القردة والخنازير اصحاب نظريات التطور والارتجاع - 00:25:50
حاج دروي ان جماعته احنا كنا قرود وكنا وكنا كلاب وكنا حمير وكنا وكنا احنا اناس ادم اول مخلوق من البشر ادم انسان سوي طرق ستين اربعين ستين ذراعا في السماء - 00:26:12
خلقه الله من الطين طوله ستين ذراع في السماء. وكل من يدخل الجنة يوم القيامة يطوف سور كل شخص طوله سكينة ذراعا في السماء. على صورة ابيهم ادم عليه السلام. وجاء نبيا كريما ورسولا عظيما. يدعوهم الى الله. وصارت الدعوة بالتوحيد في ذريته الى عشرة - 00:26:25
انحرف بعضهم عن دين الاسلام بسبب عبادة الصالحين. كما جاء في البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. ان كان نوح بعث الى قوم كانوا عشرة قرون على الاسلام - 00:26:45
كانوا عشرة قرون على الاسلام. على دين على دين الانبياء والمرسلين. على انه لا اله الا الله. لا صنم ولا وثن ولا غيره. ما في عبادة الا لله وحده انواع العبادة. فلما كان مات جاء لما مات الصالحون بعض الصالحين منهم جاء الشيطان وسوس - 00:26:58
لبعضهم كما جاء في صحيح البخاري ليش ما تصورون صور لهؤلاء الصالحين مثل ما يعمل بعض الناس تماثيل لبعض العظماء بلاده. تماثيل ينصبونها في الشوارع قال ليش ما تصورون صور لهؤلاء الصالحين؟ عشان اذا تنصبوها في مجالسكم عشان اذا رأوتم رأيتموها تذكرتم هؤلاء - 00:27:18
وعملتم مثل ما عملوا تصيروا صالحين مثلهم تذكرون. هذا اول طريقة للشيطان. دلاهم بغرور. فلما فعلوها وطال الامد وغلب الجهل صاروا يدعونهم ويعبدونهم من دون الله. فربنا بين لهم يقول لهم نوح عليه السلام يبين لهم - 00:27:40
كما ذكر الله في سورة نوح عليه السلام. وردا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا واضلوا كثيرا. وصاروا يدعون وبعد مدة بعد مدة بعد ما جاهم نوح واغرق الله الارض ونجاهم نوح ونجا نوح المؤمنين - 00:28:00
وجع الكلب عمرو بن لحي اخ احد كبار خزاعة وراح جاب اصنام من الشام ومن البلاد الاخرى باسماء سواع ويغوث ومن وجبهة من بلاد الخارج ونصبها في جزيرة العرب. فكان اول من غير دين ابراهيم عليه السلام. ولذلك النبي جاء جاء الخبر - 00:28:18
انه يقول رأيته يجر امعاءه في النار لان اول من غير دين ابراهيم عليه السلام وبعض الناس يقولوا هو اول من نسأ النسيئة ولكنه سالمه بسليم. في نساء الشهور وغوى وجعل الشهر الحرام حلال والحرام - 00:28:41
يعني روايات روايات اه بعضهم يقول هو بعضهم يقول غيره والظاهر انه غيره لان واحد من العرب يقول الست الناسئين على معد؟ شهور الحل نجعلها حراما؟ واحد ما هو ما هو ما هو ما هو ما هو - 00:29:00
فغيروا الدين. فلا زلنا الناس الحين يروحوا للميتين ويدعونهم من دون الله. تدعو ليش؟ انت تعرف انك اذا ناديت وقلتلو يا سيدي فلان سوي لي كذا اشركت بالله شركا اكبر. وبينت اكثر من مرة ان من اشرك بالله شركا اكبر حرم الله عليه - 00:29:17
جنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار كما خطب عيسى عليه السلام. وقال يا بني اسرائيل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل - 00:29:38
انه من يشرك بالله فقد حرم الله الجنة ومأواه النار وما نزل منها وما للظالمين من انصار فالله تبارك وتعالى يقول هنا وان يريد ان يخدعوك فان حزبك الله فان حسبك الله يجيب الادلة - 00:29:58
يذكر بها الناس واشرت انا كلامي من شوي على ان نصر الله يأتي بسبب ويأتي من غزة وليش ربنا فرض علينا الاسباب يعني امرنا

بالقتال هو قادر على اني يقتل كل اعداءه - 00:30:14
شوف شيقول في القرآن بعد ما قال فاذا لقيتم الذين كفروا في سورة محمد عليه السلام. فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا افخمتموهم يعني ملأتم الارض جراحة منهم فشدوا الوثاق - 00:30:36
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. اسمع اسمع وش يقول ذلك يعني امرتكم بهذا الامر لتسعدوا. امرتكم بهذا الامر ليمحص الله الذين امنوا ويضحك الكافرين امهرتكم بهذا الامر لتفوزوا بالدرجات العلى. لان الله اعد للمجاهدين درجات. درجات في الجنة - 00:30:54
ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله. يرفعهم في الدرجات العلى والفردوس الاعلى. لما قال ام الولد اللي اجته اه رمية في بدر لما جاته صغير رايح مع المسلمين عشان يتفرج عليهم - 00:31:21
يتفرج واقف في النظارة. في النظارة فلما لم جاته ضربة يعني ما هي ما هو مقصود. ومات فقالت امه لنبي الله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله دلني. ولدي هو في الجنة ولا في النار. ولدي اللي مات بالشكل ده. هو في الجنة ولا في النار - 00:31:42
ان كان في النار يا نبي الله بكيت وابكيت ابا اجيب كل ما اقدر عليه من صياح ونوح وان كان في الجنة صبرت فقال لها يا ام فلان انها ليست جنة. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. اذا كان ابنها اللي بس وقف على طرف - 00:32:02
في القتال مع المسلمين وجاته رمية واستشهد اصاب الفردوس الاعلى. فما بالك باللي قدم روحه طاعة لله وطاعة لرسوله واعلاء لكلمة الله وجهادا في سبيل الله. فالله يقول هذا طبعا انا فرضت عليكم القتال - 00:32:26
وانا قادر انصركم بدون سبب. لما هجم على الكعبة وقال عبد المطلب اما البيت الابل فهي لي. واما البيت رب يحميه وش سوى له قام جيش يقاتل برهمة قام جيش وش اللي صار؟ - 00:32:46
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا. طير هذا طبعا الطير ما هو مثل الريح اللي ارسله على عاد والريح بقى والريح الريح اللي الناس احيانا يتمنونه حتى جم عدى نفسهم. كانوا يتمنون يجيهم ريح ويجيهم سحاب - 00:33:06
وفرحوا لما جاهم السحاب قالوا هذا عارضوه من طرء قال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب ريح وهذول سلط عليهم الطين منظمة كانها دارسة في احسن الدراسات الاستراتيجية اللي يقولون عليها طيرا ابابيل ابابيل - 00:33:30
مثل الطيارات القاذفات اللي تقوم جماعات جماعات. ما تقوم هجوم واحد جماعة تدمر وتروح وتيجي جماعة اخرى عليهم طيرا ابابيل. الجماعة ترميهم بحجارة من سجيل يعني طين متحجر فجعلهم فجعلهم كعصف مأكول. كتبن داسته الحيوانات - 00:33:50
وفتتته وتطعم تطعم بها الماشية فجعلهم كعصف بدون سبب. ما هو سبب من البشر ذا. الله هو اللي فعله بدون سبب من الناس. فهنا يجيب السائل امرين الشاب من غير سبب والسبب. فيقول ذلك هنا في الاية دي يقول - 00:34:20
هو الذي ايدك. هذا طبعا يعرفون كل العرب والكفار. ان الله هو اللي ايد نبيه في بدء. لان المسلمين ثلاثمية وتلتاشر وسبعتاشر والكفار ما بين خمسين الى الالف. والمسلمين ما معهم الا فارس واحد على احسن الروايات والكفار - 00:34:39
ومعهم خمسين فارس والكفار جايين بعدة وعدد وقتال والمسلمين لا عدة ولا قتال ما جاءوا الا للعير ما جاءوا للنفر ما جاءوا للحرب جاءوا على غيري ميعاد. ايدك بنصره وبالمؤمنين هذا السبب - 00:34:59
لانه طبعا كون الانسان يصير وراه عزوة قوية مؤمنين. مؤمنين هذا قلبه يصير في غاية الفرح والسرور والطمأنينة. ما هو ما هو اعتمد عليهم لا اعتماد على الله. احنا نبذل الثبات ونطلب الاناء النصر من الله عز وجل. مثل الفلاح المؤمن يحرس - 00:35:15
الفلاح المؤمن يحرس ارضه ويبزرها ويرويها ويقول انا ما بيدي شي. هو يقدر الفلاح يفتح محبة من الذرة والشعير او القمح او الحنطة او البر او الحنطة او الرز يقدر وبعدين يخليها تنفلق من تحت وتنفلق من فوق يطلع - 00:35:35
من تحت آآ خيوط اللي هي الجذور عشان تمسك في الارض وتغذي اللي فوق ويطلع عليها من فوق اوراق ضعيفة دقيقة تفلق الارض ثلج وتطلع وتنبت. الجذور تغاز في الارض عشان تروي. واللي فوق يطلع الفلاح ما يقدر يعمل كده - 00:35:55

ما يقدر احد ابدا يعمل كذا ولا يسوي كذا ابدا. فالفلاح عليه يبذر الحد ويرجو الثمرة من الرب. يبذل الحب يبذل السبب ما يقول انا اعتمد على الله وانام لا. كان عمر اذا وجد واحد في المدينة شاب جالس يضربه ويقول له ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة - 00:36:14

ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه يعني انت ابذل السبب واطلب من الله الفرج. ابذل السبب واطلب من الله الثمرة. اطلب من عليه ان اسعى باسمه. يقول الشاعر - 00:36:34

اسعى وليس علي ادراك النجاح. فربنا يقول للنبي محمد هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين من المؤمنين هؤلاء؟ لهم تاريخ لان المؤمنين اللي كانوا معه في بدر المهاجرين والانصار ولكنه قال والف بين قلوبهم فعرفنا ان المراد الانصار - 00:36:49

لان اهل مكة ما كانوا متعادين الى هذه الدرجة. اهل مكة قريش اللي اسلموا ما كانوا متعادين الى هذه الدرجة. ما حصل بينهم عداء في الجاهلية ولا حرب في داخل مكة. ما صارت حرب في داخل مكة - 00:37:13

لكن اهل يثرب اللي هم الاوس والخزرج كما قلت البارحة مئة وعشرين سنة حرب ما انتهت الا بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مئة وعشرين سنة. قبل بعثة الرسول محمد. وهم في - 00:37:29

فيها البقعة الضيقة هذي اللي بين الحركة حرب لا تنتهي بين الاوس والخزرج وهم ابناء رجل واحد وامرأة واحدة. ابن اب وام. ابوهم واحد. ابوهم واحد. عمرو ابن في غماء السماء. ابوهم واحد. ولما جو سكنوا يثرب ابناء رجل واحد. وصاروا قبيلة الاوس والخزرج وهم اخوة ابا - 00:37:47

واحد كما قلت لكم وتفرعوا فروعا كثيرة وصاروا يقوموا على بعض في حروب لا تنتهي. اخرها كما قلت البارحة يوم دعاء ينبعاث والنبي مبعوث عليه الصلاة والسلام. ويدعو الى الله في مكة. ولما جاء قوم من الاوس - 00:38:12

والى مكة وسمعوا النبي يدعوا الى الله يقول له اعبدوا الله تفلحوا وتسعدوا. قولوا لا اله الا الله. امنوا بالله وبرسوله عليهم على الكفار في منازلهم وموسم الحج في منى في في منى وفي وفي وفي مزدلفة. لان الكفار كفار مكة ما كانوا يروحون عرفات - 00:38:31

الكفار مكة لا يروحون لعرفات. يقولون احنا اهل الحرم ما نخرج للحل الان عرفة حل. ولكن ابراهيم عليه السلام كان في عرفة يروح لعرفة. كان مقاتل على ما كان عليه بعد ما صار عليه النبي محمد. ولذلك النبي في الجاهلية لما كان يحضر الحج ما يقف في مزدلفة مع الكفار يروح لعرفة - 00:38:51

ولذلك واحد انطلق بعير ويظن جبير ابن مطعم او مطعم ابن عدي النوفلي انطلق بعيره فراح يدوره في عرفة يوم عرفة اليوم تسع ذي الحجة. يوم تسع ذي الحجة. فلقى النبي واقف في عرفة - 00:39:12

لحاله ما معه احد قال ما هذا محمد؟ ما بال اليس من الحمس؟ الحمس يعني اهل مكة يسمون نفسهم الحمس. يسمون نفسهم الحمص. اليس من الحمس يخرجون الى عرفة. لكن الله يايده وهداه ووفقه فلم يرتكب محظورا من محظورات الدين - 00:39:25

التي كان عليها اهل الجاهلية بحال من الاحوال. حتى اكرمه الله عز وجل برسالته فالله يقول ايدك لما قال وبالمؤمنين قال بعدها والف بين قلوبهم عرفنا ان المقصود الانصار الخزرج. لان هم اللي عرفوا الناس ان الله الف بين قلوبهم. ليش؟ لانهم - 00:39:47

كانوا كما تعلمون ما ينتهون من الحرب بحال من الاحوال فلما جاءهم رسول الله وامنوا بدين الله انشرحت صدورهم للاسلام وصاروا وصاروا مع اخوانه من الاوس والخزرج شيئا واحدا وقلبا واحدا في اجسام متعددة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين طبق عليهم مثل - 00:40:13

السلام الواحد اذا اشتكى منه عضو فدعا له سائر الجسد بالحب والسهر اسمع اسمع الاية لو انفقت يقول نمت ما بيدك شيء افرض انك خزائن الارض بيدك يا محمد. افرض يا محمد ان خزائن الذهب والفضة اللي موجودة في الارض بيدك - 00:40:38

وانفقتها لتجمع بين قلبين متنافرين ما استطعت ان تألف بينهما الليلة البارحة الى قول الشاعر ان القلوب اذا تناثر ودها مثل الزجاجة شعبها لا يجبر مثل الزجاجة اذا انكسرت لو حاولت تلصقها فالقروش ما تجلب الحب في القلب - 00:41:10

ما هو لصاحب القروش يعني القروش ما يعني يعطيك اللسان تعطيك اللسان لكن لا تعطيك القلب لا تعطيك القلب اذا كان الانسان

يبغض شخصا بغضا لثأر لحزازة لامر لشيء دفين في قلبه ما هو بالسهل اخراجه. فربنا يقول للنبي محمد لو انفقت ما في الارض جميعا - 00:41:41

ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. وانا قلت لكم البارحة كيف الاسلام يعني ابو سفيان ابن الحارث وعبدالله بن ابي اشد اعداء محمد في مكة - 00:42:13

يعني في ضريبة ابي جهل وابي لهب وهؤلاء. بل كان ابو سفيان ابن الحارث اشد على النبي من ابي جهل والذين معه ما كان يترك فرصة الا يسب فيها النبوي. عمه ابوه ابوه ابوه خاله - 00:42:31

الحارس بن عبدالمطلب وعبدالله بن ابي محمد ولكن لما رأى امارات الاسلام يقول لي يقول في شعر عندما جاء للنبي لعمرك لعمرك اني حين ارفع راية لعمرك اني حين ارفع راية - 00:42:45

لعمرك اني حين ارفع راية لتغلب خيل اللات خيل محمد لعمرك اني حين ارفع راية لتغلب خيل اللات خيل محمد لك المدلج الحيران اظلم ليله. المجرم اللي ماشي في الظلام بالليل. اللي ساري في الليل ما يدري هو بين ثعابين ولا بين - 00:43:05

مفترس لعمرك اني حين ارفع راية لتغلب خيل اللات خيل محمد. لقد مدلج الحيران اظلم ليله فهذا اواني حين اهدى واهتدي ولما النبي قال بعد بعد ما قابله النبي كما قلت لكم في قصة ولده الليلة الفائتة - 00:43:33

لما امن ودخل ما مضى عليه ايام خمستاشر يوم تقريبا. وعندما توجه النبي الى حنين والطائف كان اقرب الناس دفاعا عن رسول الله. لزم لزم بغلة النبي محمد. لزم البغلة اللي يركبها النبي محمد - 00:43:54

تماما. ولما فر المسلمون لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. اذا اعجبتكم كثرتكم لم تغنى عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته اولى مدبر - 00:44:14

وما ولى والله رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر ولا الذين مع النبي من كبار الصحابة عدد اتناشر تقريبا لكن ابو سفيان هو اللي ماسك البغلة من قدام والعباس العباس عم النبي اللي وراها مع ورا واخذ ينادي العباس باعلى صوت - 00:44:33

لما قالوا النبي وقف على البغلة وقفوا جوه وصار ينادي. وفي وقت كان المفروض ان يختفي الفارس. لان الجيش هرب الجيش ولى مدبرا فكان المفروض ان القائد يختفي لان كل الاعداء متوجهين له يبونه يبونه لكنه واثق في نصر الله - 00:44:53

على يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السبرة. يعني يا اهل بيعة الرضوان فنادى العباس وكان جهوري الصوت. يا اهل السماء يا اهل اصحاب السمرة. يا اهل الشجرة فاقبلوا لبيك لبيك - 00:45:14

اهيا الا لحظات حتى قضى الله على الكافرين ونصر عباده المؤمنين انزل الله سكينته على المؤمنين وايده بجنوده ايدهم الله وانزل عليهم السكينة من عنده سبحانه وتعالى فيقول هنا هو الذي ايدك بنصيدها بالمؤمنين. والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - 00:45:34

يعني المال لين المال يليل لمين لشخص يعني انت لو واحد قتل واحد من اعزائك. تظن اني لو ساق لك الدنيا بحذافيرها ان قلبك يرضى عنه يفرح حق وحشي قاتل حمزة - 00:46:00

وحش لما قتل حمزة ابن عبد المطلب كان عبد وقالت له هند ان قتلتني حمزة انت كاتسر حر. وراح كمل له في احد كمل له وحمزة مثل الاسد الهصور يضرب في الكفار من يمين ومن يسار - 00:46:24

حتى طلع له واحد منهم ابن امار يعترض لحمزة وكان فارسا مغوارا فاقبل عليه حمزة. وقال يا ابن انظار يا ابن مقطعة البذور تحد الله ورسوله. ثم ضربه ضربة صار كامس الزاهد. قطعوا حمزة كمان له حشي ورماه بحربة كان قد - 00:46:41

اننا على على الاصابة فجاءت خرجت خرجت من ناحية تانية دخلت من ناحية وخرجت من احد من جسمي. واستشهد رضي الله عنه فلما طبعا هرب وحشي ثم جاء مسلما يا مسلما - 00:47:06

فلما اسلم الاسلام يجب ما كان قبله الاسلام يجب ما كان قبله حتى القتل مهما كان فشوف شوف اثر قتله لعم النبي محمد لهذا السيف العظيم من سيوف الله بهذا السيف العظيم من سيوف الله - 00:47:24

لحمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء سيد الشهداء حج ابن عبد المطلب النبي قال له لا تريني وجهك. ما تخليني اشوف وجهك. هو خلاص قبله الله عز وجل كتاب امن اسلم. والاسلام لو قلت لك على قصة عكرمة البارحة - 00:47:42

عندما خرج والنبي كان اباح قتله قال اقتلوها لو كان متعلق باثار الكعبة. ولما جابته مراته ورآه النبي فرح به وقال مرحبا العائد المهاجر هذا العبد اللي كان ابوه فرعون هذه الامة وكان هو من اشد اعداء النبي محمد. لما دخل الاسلام في قلبه وامن بالله ورسوله فرح - 00:48:01

في حبيب الله ورسوله. فلما جاءت احدى المعارك في الشام خرج عكرمة في جيش المسلمين فاصيب وسقط على الارض واصيب معه تسعة تقريبا حوالي عشرة صرعى واحتاجوا للماء لان الجريح يعطس عطش شديد. فكلما ازداد نزف الدم ازداد - 00:48:21

العطش. فاشاروا الى ماء يون اللي يسقيهم. من من الجيش. فجاء رجل بقربة عشان يسقيهم. لما جاء عند عكرمة شاف الثاني قال اخي لعله اشد حاجة للمؤمن. فلما راح للثاني قال اعطيه لاخي لعله اشد حاجة للماء منه. وكلهم عشان - 00:48:41

مر على العشرة ومات العشرة وما شربوا من الماء قطرة هؤلاء الذين رباهم ودخلوا في دين الاسلام. هذه لاتباع حبيب الله سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام. هؤلاء اتباع حبيب الله ورسوله محمد صلوات الله - 00:49:01

السلام عليه. فالله يقول هو الذي اذكى من الصين وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جميعا. ابو حمل وحشي وحشي يقول النبي لا تريني وجه فراح للشاب - 00:49:16

بعيد ولما فتحت الشام راح الشام وصار ساكن الشام لان طبعا قتل الاحبة يؤثر على الناس. ما هو بالسهل ازالته. ما هو بالسهل ازالته. ودول كانوا ابائهم مقتولين وامهاتهم واخوات وعمة مقتولين من من زحل الجاهلية وحرب الجاهلية. فلما من الله على الاسلام صاروا كاخوة نسوا نسوا كل شيء - 00:49:30

بالاسلام. والف الله بين قلوبهم. يقول لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. اسمع اسمع اسمع التسجيل انه عزيز حكيم العزيز الغالب الذي لا يعجزه شيء - 00:49:54

والحكيم الذي يضع كل امر من اوامره او فيه حكمة. لا يكون الا لحكمة هو يعلمها وان جهل بعض الناس حكمها. امرها وعلتها انه غالب لا يغلب. قاهر لا يقهر. فوق كل شيء. ومليك كل شيء. وسيد كل شيء. وجميع نواصي الخلق بيده يفعل ما يشاء ويحكم - 00:50:11

ما يريد لا رد لقضائه ولا معقبه لحكمه ثم بعدها مباشرة مباشرة يا ايها النبي حسبك الله كافيك الله زيادة في تأييد قلب زيادة في توثيقه في توثيق وتوثيق المؤمنين - 00:50:32

وانا قلت لك المهم فيها ما هو النبي محمد لحاله. المهم الصحابة يسمعون على بال يقول اياك يعني واسمعي يا جارة. اياك واحدة تسمعي يا جارة اسمعوا. يا مسلمين انا موجه للنبي هذا الخطاب. فاذا كان النبي مطلوب منه ان يعتمد على الله - 00:50:51

من يتكل عليه فاعتمدوا على الله قال وتوكلوا عليه. انتم امس ان تعتمدوا وتوكلوا على الله عز وجل. انتم في حاجة شديدة اليه. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين - 00:51:07

وهنا وقفات. انتم عرفتم النحاس بمعنى كافي حسبك الله ان يكافيك الله حسبك الله يعني كافيك الله اسمع اللي بعدها الاية دي وتوقفوا عندها شوية ومن اتبعك من المؤمنين حسبك الله - 00:51:20

حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. من هذي في قوله ومن اتبعك هي في موضع ناس ولا في موضع جرافة ولا في موضع جر هي في موضع ناس ولا في موضع جار ولا في موضع رفع - 00:51:39

لا يجوز عندي ابدا ان تكون في موضع رفعه ولا يحل لمسلم ان يعتقد انها في موضع رفض وان زعم بعض نحات البصرة انها في موضع رفع لكن لجهلهم بعقيدة التوحيد. لجهلهم بعقيدة التوحيد - 00:51:57

واخطار الشرك بالله النحو ما هو بضروري يكون عارف في العقيدة. قعد علماء البصرة قاعدة قالوا لا يجوز العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجرح لا يجوز العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجر - 00:52:20

فكان ان يقول حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين فلما قال حسبك الله ومن اتبعك كانه يقول حسبك يكفيك الله هذا شرك

بالله. اذا قال يكفيك الله ويكفيك المؤمنون الشرك بالله - 00:52:43
لان كونك تقول حسبي الله وفلان شرك ولذلك الله في سورة التوبة اللي تيجي مباشرة بعد السورة هذي يقول ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله حسبنا الله ورسوله. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا - 00:53:00
الله راغبون. لاني حسم والرغبة والرهبة والقنوط والاخبات والانابة وجميع انواع العبادة لا الا لله وحده فلا تقول حسبي الله وفلان ولما قال واحد من الناس يعني ايه؟ للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:24
في واحد يقول للنبي عليه الصلاة والسلام في كلمة ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا جعلتني شريكا لله قل ما شاء الله ثم شئت العصر في مثل هذه ثم تقول ما شاء الله ثم فلان ما شاء الله ثم شئت. ولولا الله ثم فلان - 00:53:44
ولو الله ثم فيلاه ولكن لو قلت لولا الله هو فلان اشركت بالله لو قلت بس شركة اصغر ما هو شركة اكبر يا عباد الله. شرك اصغر ما هو شرك اكبر - 00:54:06
لو قال لولا الله وفلان كان يصير شرك اصغر لا يخرج من الملة ولكن لا اذا لم يتب منه يدخل نار جهنم فيعذب فيها ثم اخرج بشفاعة النبي محمد او بشفاعة السبعين او بفضل الله ورحته - 00:54:16
الواقع اني انفي قوله ومن هي مجرورة لفظا منصوبة معنى كما قال ابن جرير الطبري في تفسيره هي في موضع الجر على اللفظ والنصب على المعنى. لان معناها يكفيك الله - 00:54:30
ويكفي اتباعك المؤمنين. يكفيك الله ويكفي اتباعك المؤمنين. انت والمؤمنون في رعاية الله وحماية الله كان في الله وتأييد من الله ونصر من الله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. فمن في موضع نصب على المعنى وفي موضع جر لانها مجرورة على الكهف - 00:54:54
والكاف في موضع جر انها مضافة لكلمة حاسب. حسبك. فكان في موضع الجر بالاضافة لحزم. وهذه معطوفة عليها من جهة اللفظ لأ من جهة يعني معطوف عليها من جهة ايه ؟ موضعها من جهة اللفظ جر ومن جهة المعنى نصب. والمعنى كما قال ابن - 00:55:18
شيخ الممسلين يكفيك الله ويكفي اتباعك المؤمنين. احفظوا هذه فانها مهمة يا عباد الله. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبع المؤمنين. بعدها بعد هذه الاوامر وهذه الايحاءات بالتأييد والنصر لعباد الله المؤمنين والاعتزاز بالله والاعتماد على الله والتوكل عليه. قال يا ايها النبي - 00:55:38
ايه السبب بذل السبب. يا ايها النبي يحرض المؤمنين على القتال حرض التحريض الحث والاحماء على الشيء والدفع له حرض المؤمنين على القتال حثهم على القتال في سبيل الله لاعلاء كلمة الله. وطبعا الاية دي فيها انواع من البلاغة - 00:56:01
نحتاج الى وقت اخاف ان درس هذا ما يكفيه وهي نوع عند علماء البلاغة اسمه الاحتباء الاحتباك والاحتباك من علوم البديع المعاني والبيان والبديعة هذي علوم البلاغة الثلاثة فمن علوم البلاغة البديع. ومن ابواب البديع الاحتباك. والاحتباك هو ان تذكر اشياء او ان تذكر اشياء - 00:56:28
يقيد بعضها ويترك من من البعض الاخر. ويترك الجد هنا ويذكر هناك اعتمادا للمذكور يعني يعني اكتفاء بالمذكور عن المحذوف. فقال هنا حظ المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون جاية العشرين بانهم صابرون. وقال منكم ان يكن منكم عشرون قال صابرون - 00:56:54
اسكنهم منكم يا مؤمنين وكونهم ايضا صابرين ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. الواحد بعشرة واياكم منكم الف ما قال صابر لأ هو قال في الاول عشرين صابرون. ما قال في الالف صابر. لانه كلمة صابر جاءت في العشرين فاكتفي بذكرها بالعشرين عن ذكرها بالمال في المئتين. واياكم - 00:57:20
منكم مائة واليكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا. منكم الف وان يكن منكم ما غير صابرا. لما قال واياكم منكم مائة ماذا صابرة؟ يغلب مائتين. ما قال من الكافرين. الله قال. وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كرموا - 00:57:46

لما في الاية الثانية خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين واياكم منكم الف يغلب الفين يعني من الكفار ما قال من الكفار لانه قالها في الاية الاولى. فاكتفى بها. وقال وقيد قيد كامل شامل للجمع قال باذن الله - 00:58:06
فعلم ان كون كل شيء باذن الله. نصر المنصورين وهزيمة المهجوم باذن الله. هذا طبعا يحتاج الى نوع لكن قوله حرض المؤمنين على القتال حثهم واحمهم علي وقد جاء في صحيح مسلم - 00:58:31
وفي صحيح البخاري انواع من تحريض النبي عليه السلام على القتال جاء في صحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس رضي الله عنه لما لما كان يوم بدر - 00:58:50
وجاء المشركون قام النبي عليه السلام يقول اذا اذا دنا المشركون فلا يقدمن احد منكم دوني. خلوني اول واحد قدامكم خلوني اول واحد قدامكم فاذا اكسبوكم فارموه ثم قال لاصحابه قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:59:08
يقول لي يحرض المؤمنين على القتال قوموا الى طبعا هذا وظيفة النبي وظيفة اولياء امور المسلمين ووظيفة علماء العاملين الى يوم القيامة قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فقال عمير بن الحمار - 00:59:43
يا نبي الله جنة عرضها السماوات والارض. قال عرظها السماوات والارض يقول النبي جنة عرضها مرة ثانية عرضها السماوات والارض. قال عمير بن الحمار رضي الله عنه يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض - 01:00:00
جنة عرضها السماوات والارض قال بخم بخ كلمة تعظيم وتعجب. بخ بخ. فقال له النبي عليه السلام ما يحملك ان تقول باخ بخيل قال والله يا رسول الله الا رجاءك ان اكون من اهلها - 01:00:21
قال انت من اهلها فشهد له النبي بالجنة. صار ما هو معه العشر. العشرة المبشرين بالجنة معدودين لكن بشر الله النبي بالجنة اناسا كثيرين غير هؤلاء يعني ما هم عدد العشرة بس بس العشرة ويشوفوا شيوخهم. شيوخ المبشرين بالجنة العشرة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعيد بن زيد وعمرو بن سعيد بن زيد وسعد بن ابي - 01:00:41
وعبد الرحمن ابن ادم الشيوخ العشرة. شيوخ اهل الجنة شيوخ المبشرين بالجنة. هدول اللي مع النبي في الفردوس الاعلى في اعلى درجات في اعلى درجات هدول الشهداء معهم فقال انت من اهلها. فقال فاخرج عمير بن الحمام ثمرات كن في قرنه. معه جعبة. جعبة يحط فيها بعض بعض - 01:01:04
بعض النبل بعض النبل حصلت فيها تمرات فاخرج تمرات من من قرنه وبدأ يأكل فيها ثم قال والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين عمر بن الحمام رضي الله عنه - 01:01:28
يخرج تمرات من قرنه ثم يبدأ يأكل منهن ثم يقول وهو يأكل اعيش اعيش حتى اكل هذه التمرات انها لحياة طويلة لو عشت حتى اكل التمرات هذه حياة طويلة من شوقه الى الجنة من شوقه الى الجنة بسبب تحريض النبي محمد عليه السلام على القتال - 01:01:57
فرمى بالتمرات ثم اخذ سيفه وبدأ يقاتل حتى استشهد في سبيل الله في احاديث كثيرة يوم يوم آآ يوم غزوة الاحزاب خرج النبي في حديث انس ايضا رضي الله عنه - 01:02:20
خرج النبي عليه الصلاة والسلام في غداة باردة برد عنيف شديد يجمد الايدي والارجل وهم يحفرون في الخندق فخرج النبي وهم يحفرون ورأى اثر الجوع على انفسهم جوعانين بعضهم يقعد على يومين وثلاثة ما لاقي الطعام - 01:02:36
وقد ذكرت مرة ان لما النبي عليه الصلاة والسلام قعد مدة ما ذاق الطعام لما رآه جابر بن عبدالله في هذا الحال ذهب الى زوجته ذكرت هذا الحديث في وقتها في رمضان او بعده بقليل. فلما جاء جابر - 01:02:54
انسل من الجيش بعد ما استأذن النبي عليه السلام وراح لزوجته قال له عندك شيء؟ قالت لي ليش كانت رأيت النبي في جوع ما رأيته في حياتي مثله. النبي يعني في جوع شديد عنيف - 01:03:09
يشد الحجر على بطنه من شدة الجوع قالت ما عندي الا هالعناك. يعني عنزة صغيرة صغيرة صغير وعندي حوالي صاع الطحين الهجومي من الشعير. اطحان الشعير وقام زبح العنز وقال لها يلا اطبخ بس لا تفضحني عند النبي - 01:03:22

لا تفضحني عند رسول الله لا تروح تقول له قدام الناس لا تعلم احد غيره الا ان كان معه اربعة او خمسة او ستة يعني لا يزيدون عن عشرة لا تفضحني انا ما عندي شيء الا هذا اللي قدامي العناق وهددك - 01:03:50

فلما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اه هيأت لك طعاما هلم الى الغداء قال له وش عندك؟ قال له عندي اعناق وصاع فاخذ النبي ينادي المهاجرين والانصار - 01:04:06

هلموا هلم الى الغداء عند جابر وكم خصصتنا فلما اقبلوا بدت تكلم المرأة في غاية الغضب والعنف تفضحني عند رسول الله فالنبي عليه الصلاة والسلام قال خليها تحط البورمة وتعجن وكل ما تطلع وجاب الصحابة يدخلون عشرة عشرة - 01:04:26

الصحابة برة البيت ما يسع شيء يلا عشرة عشرة يدخلني عشرة. وجاب لي تغرف من البورمة. يغرف من البرمة. وتطلع من العجين وتصك وتصك باب الفرن. كل ما صك باب الفرن. وكل ما تطلع وياكلوا العشرة ويطلع ويجي عشرة اخرين يشبعون ويطلعون ولا تزال الفورمة تبور ولا يزال - 01:04:52

مملوءا التنور مملوء مملوء بالطعام. حتى اكل الجيش كله ورجعوا لكن الحديث هذا اللي عن انس هذا حديث جابر حديث قال رأيت خرج النبي على الصحابة في غداة باردة وهم يحفرون يوم الخندق - 01:05:14

فقال اللهم لا عيش يحرضهم على الصبر والاحتساب. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار سوى المهاجرة اللهم لا لا عيش الا عيش هذا رواه البخاري في الصحيح. ولذلك رواه مسلم في الصحيح. الحديث الاول رواه مسلم في الصحيح. وهذا وهذا رواه البخاري في الصحيح. اللهم - 01:05:32

لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. فقالوا مجيبون مجيبيننا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا سؤال - 01:05:53

يقول هل هناك غزوة كان الاعتماد فيها على الابل وحدها؟ ما في غزوة تعتبر على الابل وحدها. اصل كل الصحابة ما كان عندهم ابل الاكثر من الصحابة ما عندهم ابل. فيه جيش اه جيش ما كان فيه اكثرهم يعتقبون يوم بدر يعتقب الثلاثة بعير - 01:06:15

وفي بعض الايام يعتقد يمشون نسيت ذاكر غزوة ذات الرقاع ذات الرقاع يمشون على اقدامهم حفاة حتى ادمت دميت اقدامهم فصاروا يربطون يلفونها بالخرق وهم ماشيين على الارض. ما كل غزوة يكون كلها ابل او كلها خيلة او كلها يحصل فيها بعضها - 01:06:34

بعضها ما في. وبعضها في خير وبعضها ما في. اما كل غزوة يكون احتمال ما اعلم. ان غزوة كان اعتماد على الابل كلها. السؤال الثاني ان يقول الله في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم ان الاعراب اشد كورة والله يا ولدي ما في القرآن ان الاعراب اشد كفرا نفاقا. القرآن فيها المشكلة الان - 01:06:54

انك تسبح في كل اذاعات الدنيا وبعضهم يكونوا مشايخ وعلماء يقول قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرا الاية الله ما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:07:14

انت اللي اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. اما تقول قال الله تعالى فاسمع في الاذاعة. قال الله تعالى اعوذ بالله يا اخي اذا كنت تتعود اقراها في سره - 01:07:32

اذا تعودت اردت التعاون في سر قل قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم اقول تقرأ الاية. هذه واحدة. ثانيا كلمة ان الاعرابي يعني ما ينبغي لاحد يكتب اية الا وهو مسك انها من القرآن. انا الان الى يومي هذا ما اكتب اية من حفظي حتى لا يمكن جئت اكتب الفاتحة احط المصحف قدام - 01:07:45

الى الوقت هذا يمكن ما اكد اكتب اية من حفظي. لابد اجي قبل ما اكتبها اناظر المصحف. واكتبها من المصحف. ما خافت اني الانسان بشر ينسى وما سمي الانسان الا ليسي والقلب الا انه يتقلب. فالقرآن لفي ان الاعراب ولكن القرآن يقول الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدروا الا يعلموا - 01:08:05

حدود ما انزل الله على رسوله هذا طبعا الاي طبعا يقول من هم الاعراب؟ يعني السائل يقي فقط ما يبي له كانوا اشد كفرا ونفاقا.

وانما يبي من هم الاعراب. الاعراب سكان البادية - 01:08:27
والعرب سكان الحاضرة جرت عادة العرب ان يسموا سكان المدن والقرى سكان المدن والقرى يسمونهم ويسمونهم حاضرة الحاضرة الحاضر واهل البادية اهل الصحراء اهل الصحراء اللي ينتقلون بغنمهم وابلهم وحيواناتهم تبعا للكلأ والمرض - 01:08:41
من مكان الى مكان ويتخذون بيوتا من الشعر هؤلاء هم الاعراب الملك عبد العزيز الله يغفر له لما جاء هجر اكثر البادية وبنى لهم مجمعات في في البر سموها هجر - 01:09:11
ما دام صارت هجرة ما يسمون بادية هم يتباهون بعضهم الان يتباهى يقولوا احنا البدو احنا البدو يتباهى بانه البدو. يا اخي لا تتباهى بالبدو ولا بالحذر. لا الحذر مذمة ولا البدو مذمة - 01:09:27
المذمة في ترك دين الله والمدح في اتباع دين الله. العناصر والعصبية ما لها كبر قيمة. ما لها كابر قيمة. والبلاد ما تقدس اهلها. قال لي مصر اخرجت موسى وفرعون. موسى وفرعون. ومكة اخرجت محمد وابا جهل. البلاد ما تخفف بعضها. والعربي - 01:09:40
انما الاعراب هم سكان البادية الذين يرتحلون من مكان الى مكان طلبا للمرعى والكلى. والحاضرة هم سكان المدن والقرى وربنا بعض الناس طبعا الان يطلق على القرية البلد الصغيرة. والمدينة العاصمة الجامعة وهذا غلط - 01:10:00
لان الله سمى ام المدن كلها مكة سماها ام القرى. وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا نصل والعرب يقولون القرية العلما العلماء مالك وغيره يقولون القرية هي اسم لما يتقرب به القوم يسكنون - 01:10:20
فاذا كانوا جماعة يدافعون عن انفسهم ويحمون حماؤهم سمى قرية. وسميها مدينة اذا شئت. ولذلك صار الناس الان يسمون بعض قرى المدينة فلنتباهي. تباهي اذا صارت قريتهم كبرت شوية. صار يسميها مدينة. سميها مدينة ان شئت. واسميها قرية ان شئت. لكن المهم - 01:10:40
ان اهلها عندهم مسجد وعندهم جماعة وعندهم جمعة وعندهم وعاظ وعندهم قضاة وعندهم مذكرين مذكرون. اما البادية ما عندهم البدء يرعى وراء غنمه. اليوم في هذا وبعد ساعتين على بعد خمسة كيلو ستة كيلو تبعا للمرعى والكلى. وهذا اللي خلاهم اشد - 01:11:00
كفرا ونفاقا. واجدروا الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. لن يصير فيهم عادة. يصير فيهم نوع من الجفاء والغلظة. لانه ساكن مع الوحوش في البر كل ساعة طالع لي ثعبان طالع له قرد طالع له يمين طالع له يسار فهو ما هو قاعد مثل اللي قاعد في المدن لا يكاد يمكن يعيش عشرين سنة ما رأى ثعبان ولا رأى - 01:11:23
من هذا القبيل. فلذلك يصير عنده نوع من الجفاء ما هو موجود عند ساكن الحاضرة. وعنده نوع من الغظة ما هي ساكنة. لكن بعض هذه الاعراض صاروا مثل ما قال - 01:11:43
ومن الاعراب من يتخذ ما ينفخ قربات عند الله. وصلوات الرسول الا انها قربة لهم. سيدخلهم الله في رحمته الا الله غفور رحيم. ولما قال والسابقون الاولون يشعر البادية والحاضرة. والاعراب والعرب - 01:11:53
ولكن كلمة عربي اسم لمن يتكلم اللغة العربية بغض النظر عن اصله. بغض النظر عن اصله. يعني لو كان اصله يتكلم والله اعلم صلى على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اشهد ان لا اله الا الله - 01:12:10